

## 30 | شرح كتاب المختصر في أصول الفقه لابن اللحام مع فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

في خارج عنها هذه الثلاثة الدلالات هذه هي بحثا من اصول وبحث علوم الشريعة او احكام الشريعة الان يفصل فيها فقال ودلالته اللفظية نعم الله اليكم ودلالته اللفظ ودلالته اللفظية في كمال معناها دلالة مطابقة مثل ايش - [00:00:00](#)

مثل مسمى البيت اذا قلت بيت وش يدل عليك على الاساسات من قوائم الجدران وعلى السقف هذا دلالة مقابضة. دلالة تامة هذا القسم الاول من الكلام على المفرد دلالة المفرد واحد - [00:00:25](#)

الله اليكم وفي بعض معنى ها دلالة تضمن كدلالة الجدران على البيت اذا قلت ثم اشرت الى الجدار هذا دلالة ايش؟ تامة ولا دلالة بعض ناقصة دلالة بعض هذا اثنين ثلاثة - [00:00:43](#)

احسن الله اليك وغير اللفظية دلالة التزام كدلالة على المباني. نعم. الانصار عندنا ثلاث انواع من الدلالة المصنف رحمه الله ودلالته اللفظية في كمال معناه هذا اقسام دلالة اللفظ على المعنى - [00:01:09](#)

دلالة اللفظ على المعنى. رقم واحد المسابقة وهي دلالة تامة كما سمعتم طيب ودلالة تتضمن مثل الجدار على البيت دلالة الالتزام دلالة خارجية الحقيقية ان كلام دلالة المطابقة والتضمن سيأتي لنا فيها بحث كبير طويل - [00:01:29](#)

الان نكرر الكلام فيه. نرجئه الى هناك لانه اقسام سنتكلم فيه على المنطوق والمفهوم وانواع المفاهيم وانواع المنطوق والمدلالة في الموافقة والمخالفة والاولى والمساوي هذا كله شئتنا فيما بعد. لكن الحقيقة هنا نحتاج الى تنبيه في مسألة دلالة الالتزام - [00:01:58](#)

الان لو لاحظتم ان دلالة المطابقة تضمن هي جزء في الشيء كأنها ركن فيه طيب دلالة التزام دلالة خارجة عن طيب نحن سنطبق هذا على مسألة فقهية مثلا في قوله تعالى - [00:02:21](#)

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة دلالة التزام هي عبارة عن دلالة يتفوق فيها بعض العلماء على بعض الاستنباط والله عز وجل يؤتي فضله من يشاء خذ مثلا مجموع الفتاوى - [00:02:43](#)

في اي مجلد فيها شيخ الاسلام رحمه الله خذ مثلا من العلماء المعاصرين في هالمجلد ذا وفي مجلد المعاصي لو تلاحظ فرق شاسع الحقيقة ان دللت الالتزام هذه هي التي يمين العلماء بعضهم فيها على بعض - [00:03:04](#)

لأنها دلالة مستنبطة تحتاج الى استنباط الى اعمال فكر والى اعمال ذهن وهذا الاهمال يأتي احيانا كثيرا ما يكون من الجمع بين نصين لكن النص الاول يدل عليه دلالة خفية. يقوى اذا قارنته بغيره - [00:03:31](#)

سنطبق هذا الان لقوله تعالى الله يوصيكم في الكلام فسرهما الله عز وجل في الآية قال ان امرؤ هلك ليس له ولد توفي انسان وليس له ولد طيب لو جاء انسان قال - [00:03:51](#)

ايضا الكلالة هي الانسان يموت ليس له ولد ولا والد ايضا هذا الصحيح الله ذكر الوالد ما ذكر الوالد من باب صحيح من اين اخذنا الذي بعدها قال الله عز وجل ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك - [00:04:18](#)

توفي انسان وترك اخت شقيقة هنا هذا الانسان لو ترك الاخت وترك الاب فان الاب ها الاب هذا يسقط الاخت ويكون مال له كله مع المسلمين لان الاب يحجب الحواشي - [00:04:52](#)

من شروط ارث الاخوات ان لا يوجد اصل وارء وهو الاب هذا على تفصيل مسألة الانثى اذا كان ترك بنتا مثلا او بنت ابن هذا له كلام

آخر هذا الذي استنبط ان الكلالة - 00:05:33

هلك ليس له ولد قال ولا والد ايضا صحيح جميل جدا كيف عرفنا صحة استنباطه لانه لان الله نص على الاخت ان لها نصف ما ترى فلو كان الاب موجودا ما صار للاخت شيء - 00:05:59

الاب غير موجود وصارت من خلاله تعريفها والانسان يموت وليس له ولد ولا والدها تأتي الى الدائرة الاخرى من الوالدين وهي الحواشي الاخوة والاخوات اظن هذا هذا استنبطناه بدلالة انفجار - 00:06:18  
لزم من ارث انه لا يوجد ابد والا لو وجد الاب حجبها بالاجماع الان صارت دلالة الزام دلالة مهمة جدا مهمة جدا. طيب ثم قال المصنف ولم يشترط الاصوليون نعم - 00:06:42

الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولم يشترط الاصوليون في كون اللازم ذهنيا. واشترطه المنطقيون والمركب جملة وغير جملة الجملة ما وضع لافادة نسبة ولا يتأتى طبعا هنا قال ولم يشترط الاصول ان تكون الازمة ذهنيا هذا كذلك - 00:07:09  
ثم قال والمركب هذا الان انتهى من المفردات انتهى من المفرد ثم قال اه قالوا ممن انتهى من المفروض قال والمركب جملة وغير جملة. هذا القسم الثاني من اقسام الحد اللغوي. صار القسم الاول مفرد. القسم - 00:07:31  
الثاني من اقسام الحد اللغوي الذي هو امرك. نعم. قال هذا رقم واحد الان. فالجملة نقلتم له غير جملة. الجملة احسن الله اليكم فالجملة ما وضع لافادة نسبة. ولا يتأتى - 00:07:56

في اثنين او فعل واسم. ولا يرد حيوان ناطق وكاتب في زيد كاتب. لانها لم وبعد افادة نسبة صيد. قال مصنفها العملة ما وضع لافادة نسبة. يقصد بنسبة يعني نسبة شيء الى شيء. نسبة شيء - 00:08:16  
الى شيء وينبغي ان تكون حتى هالنسبة ذي مسكوت عليها يحسن السكوت عليها يحسن السكر عليها كما سمع بك الان قال ولا يتأتى الا في اثنين. اسمين مثل محمد قائم - 00:08:36

اما الاسم او فعل واسم مثل يقول محمد سئل واسم ولها قسمة على كل حال قد تكون يعني اسم واسمين يعني بالقسمة اه على كل حال طيب قال ولا يرد حيوان ناطق وكاتب في زيد كاتب - 00:08:52  
كلمة في حيوان ناطق قال انها لا تدخل في الجملة لانها لم توضع لافادة نسبة وكذلك قول زيد الكاتب يقول نحن لا نشتغل في الفقه في هذه الجمل لانها نسب وان كان ظاهرها نسبة نسبة شيء الى شيء ان زيد كاتب وان هذا حيوان وان هذا حيوان - 00:09:19  
لكن بالنسبة للفقهاء لا يشتغلون بهذا لماذا لا يشتغلون هي عبارة هي عن في جملة خبرية اشبه من هذه الجملة الانشائية التي يراد منها فعل او تركع لكن لاحظ مثلا في قوله تعالى - 00:09:47

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم رضاعه هذا خطأ كأنه خطر في التاريخ الله عز وجل يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يذكره القرآن طبعا هذا مسائل - 00:10:07  
في مسألة المال المرضع اذا لو صار في فرق بينهما ولا لا طيب لو قالت المرأة لا انا لا اريد ان آآ ولدي او بنتي حولين كاملين وارضع كما يحصل بعض النساء ترضعها اشهر وتترك تختمه - 00:10:30

الرضاعة هنا في ظاهر كلام الله تبارك وتعالى قوله حولين لم يقل حولين فقط بل قال حولين كاملين لان الرضاع ليس كله بمجرد الاشباع لان الطفل معلوم في تاريخ البشرية انه اذا مر عليه ستة اشهر ايش يحصل له - 00:10:53  
يبدأ هذا الطعام الذي هو اللبن لبن امه لا يفيد كما كان يفيد قبل الستة اشهر بعد ذلك الله عز وجل جعل لنا علامة فيها وهي احسنت يا شيخ محمد الاسماء - 00:11:17

التنبيه الله عز وجل للبشرية الى انها السن ذا يبيله شيئا غير الحليب ايوه الانسان انسان امه غبية ما تفهم هنا الله عز وجل جعل هذه العلامة لكن وش فائدة حولين كاملين - 00:11:38  
مع ان هذي خطر مثل فائدة عظيمة وهي ان الطفل وهذا الان في الدراسات يثبتونه والفقهاء رحمهم الله او المفسرون نصوا عليه قليلا الى ان الطفل كل هالسنتين ذي يرضى ليس الحليب فقط - 00:11:56

فليرضع المعنى الحنان من امي ولهذا قال الله عز وجل حولين كاملين ما قال حولين يؤكد هالقضية ذي او المسألة هذي بالتنبيه الى انه لا ينقص منها شيء فقال كاملين مع ان كلمة حولين كافية في هذا - [00:12:15](#)

وهذا منهج القرآن او المنهج في القرآن في ان المؤكد يدل على معنى زائد يتصور في الذهن كثير خذ له اي مثال من القرآن من المؤكدات طيب في قوله تعالى - [00:12:36](#)

نكتفي بهذا لان سنطوف الامثلة نطوف الامثلة طيب اه ثم قال رحمه الله ولا يرد حيوان ناطق وكاتب في زيد كاتب لانها لم توضع لافادة نسبة لم توضع لافادة وهذا صحيح - [00:12:57](#)

لا يستفيد الفقيه من كون الخبر هذا الخبر الذي يعلمه كل احد لا يستفيد منه شيء. ما افاد نسبة. ولهذا بعض الاصوليين رحمهم الله نبهوا الى ان افادة النسبة - [00:13:15](#)

هو اذا ما اذا كان يحسن السكوت عليها. اما اذا كانت خبرا او مجرد خبر او مجرد نسبة شيء الى شيء لا تفيد فان هذه لا نستفيد منها هنا. نعم قد يستفاد منها في علم المنطق. لكن في علوم الشريعة لا يستفاد منها - [00:13:28](#)

نعم ثم قال رحمه الله ولا المفرد الله اليكم. قال رحمه الله تعالى هذا هذا كله الان. هذا يعني هذه الصفحة يبدو كلها يعني الا قليلا هذي كلها بحث منطقي يعني الفائدة منه حقيقة قليلة كلام المصنف ونمشي - [00:13:45](#)

لقد نمثل عليه لكن اهم حاجة او شيئا ما يعني ما نطيل عندهم. نعم الله اليكم وللمفرد باعتبار وحدته ووحدة مدلوله اربعة اقسام. الاول ان اشترك في مفهوم فيه كثيرون فهو الكلي. فان تفاوت الوجود للخالق والمخلوق. فمشكك واكد - [00:14:08](#)

الله اليكم فمشكك ومشكك لا بأس لكن مشككون نعم الله اليكم فمشكك والا فمتواضع وان لم يشترك فجزئي يقال للنوع ايضا جزئي والكلي ذاتي وعرضي احسن الله اليكم والكل يذات - [00:14:35](#)

وعربي والثاني من الاربعة متقابلة متباينة. الثالث ان كان حقيقة لا تفتر علينا قال رحمه الله ولم يقصد باعتبار وحدته ووحدة مدلوله اربعة اقناع رحمه الله ان المفرد ينقسم باعتبار ما يدل عليه - [00:15:00](#)

الذي يدل عليها اربعة اقسام الاول قال ان اشترك في مفهومه كثيرون فهو الكلي في مفهومه مجموعة من من الناس كثيرون ها فهذا الكل مأخوذ من لفظ الكل ثم فصل قال فان تفاوتت الافراد في مفهومه تفاوتت هذه مختلفة عن هذه وهذه مختلفة عن هذه هل افراد مختلفة كلها - [00:15:28](#)

فهو مشكك طيب ان لم تتفاوتت الافراد ذي مترادفة او متواضعة يعني هذا هذا او يشبه هذا وهذا يشبه هذا وهذا صارت ايش؟ متواضعة الاولى مشكك والثاني متواضع. طيب هذا هو - [00:16:00](#)

القسم الاول من النوع الاول او النوع الاول من القسم الاول. القسم الاول ان اشترك في مفهومه كثيرون فهذا هو الحلي. طيب ان لم يشترك عن لم يشترك في مفهومه كثير فهذا هو الجن الجزئي. والجزئي اما ان يكون حقيقي او اضافي او نسبي. اضافي او نسبي كله معناها واحد - [00:16:24](#)

الجزئي ممن يكون حقيقي او هذا كله القسم الاول للمفرد الذي ينقسم باعتبار مدلولي ابيكم تجمعون شوي بس القسم الثاني الالفاظ المتباينة لانه قال بعدها بعد قوله وان لم يشترك في جزئي - [00:16:50](#)

السؤال الثاني من الاربعة متقابلة متباينة هذا القسم الثاني الالفاظ المتباينة الثالث ان كان حقيقة للمتعدد ها الى اخر كلامه قال والثالث ان كان حقيقة للمتعدد مشترك ومشترك والا فحقيقة ومجاز هذا هو الحصن الثالث كلها سببها الان - [00:17:22](#)

القسم الرابع الالفاظ المترادفة الالفاظ كل هذه الاربعة هي من اقسام المفرد من اقسام ثم قال بدأ الان يفصل قال ويقال للنوع ايضا جزء النوع يقال له من من معانيه او من الاصطلاحات فيه انه يقال له جزء - [00:17:52](#)

يعبرون بكلمة النوع ويعبرون بكلمة جزئية. هذا اصطلاح لهم بالمنطقيين قال ثم قال رحمه الله والكلي ذاتي وعربي هل كل هل يشترك فيه فيه مجموعة اما ان يكون ذاتي او يكون عرضي. الذاتي ما هو - [00:18:24](#)

الذاتي هو ما دل على حقيقة الشيء او ما لا ينفك عن الشيء اخذا من صفته الذاتية التي فيه مثل لفظ الحيوان اذا اطلقت كلمة زيد

وعمرو الى اخره وقلت ان هذا - [00:18:52](#)

يندرج فيها كثيرون كثيرون جدا لفظ جيد هو الحيوانية فيه ذاتية انه حي يريدون به ان ان الانسان حي او هو شيء حي لكن بالمعنى الكلي. طيب يقولون ما كان خارجا عن الحقيقة - [00:19:17](#)

ويعبرون عنها احيانا بانه لا يكون من اصل الشيء هل هو منفصل عنه؟ مثل الكتابة اللي مر علينا زيد الكاتب اللي قبل شوي او ضاحك هل الضحك صفة ذاتية فيه - [00:19:53](#)

صفة عربية يولد الطفل سنتين او سنة او اشهر يموت ما ضحك ما هي عربية فيما بعد طيب ثم قال رحمه الله والثاني من الاربعة متقابلة لان حنا قلنا ان اشتراك في مفهومه كثيرون الكلي والجزئي - [00:20:10](#)

النوع الثاني من المفرد الالفاظ المتباينة والمتقابلة في فرق بين المتقابلة والمتباينة في فرق بين فرق المختلفة مثل ابيض واسود وجدار نافذة ترى كل هالفاظ متباينة طيب المتقابلة ما نقول ابيض واسود - [00:20:41](#)

المتقابلة هي الابيض واسود ابيض واسود ها هذي من المتقابلين اي نعم متقابلة يعني متواضعة في مثل قول الله عز وجل وما يستوي الاعمى هذي كلها متقابلة ولا الظلمات ولا الظل - [00:21:18](#)

وما يستوي الاحياء او متقابلة شيء مقابل شيء قال الثالث نعم الله اليك. الثالث ان كان حقيقة للمتعدد فمشارك والا فحقيقة ومجاز. طبعا هو المصنف لما قالوا الثاني من الاربعة المتقابلة متباينة - [00:21:43](#)

يعني لماذا ذكر المتقابل ذكرني التنبيه علي الحقيقة بانه فرع من المتباينين المتقابل هو فرع من المتدائمين. ثم قال الثالث ان كان حقيقة للمتعدد فمشارك هو لفظ واحد يدل على - [00:22:16](#)

اشياء متعددة ناخذ الاسماء المعروفة في اللغة. يعني مثل الاسد الاسد يقال انه مئة سنة اكثر من هذا اسامة ومثل السيف يقال يقول صاحب القاموس اني جمعت اثناء السيف تنافت على الف - [00:22:40](#)

لغة عظيمة جدا واسعة كما قال بعض الائمة لا يلزم بها الا نبي يعني ما يمكن ان ينبه الانسان الطبيعي الا بوحى من الله عز وجل جدا ما من احد حتى العرب الاقحاح - [00:23:14](#)

الا ويخفى عليهم شيء من اللغة المشترك اذا لفظ واحد يدل على معاني متعددة فبدأ المصنف يتكلم على هذا المشترك وقال ان كانت دلت اللغة عليه باصل الوضع قال والا فحقيقته مجال. يعني مقصوده ان هذا المشترك لا ان كان دلت اللغة عليه في اصل الوضع فهذا حقيقة - [00:23:34](#)

المشارك ذا مثل الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون القرء هذا ما معنى ها نعم الظهر او الحيز معناه متضايق واختلف الصحابة رضي الله عنهم في وهم عرب اقحاح - [00:24:02](#)

المراد به هذا او هذا واختلف التابعون والائمة من بعدهم الى اليوم والخلاف قائم وهذا من السعة واذا لو اراد الله عز وجل ان لا يختلف الناس جمعهم على ليس من هذا القبيل المشترك وهذا سيفيدنا في مسألة مشتركة هل هو واقع ولا موب واقع - [00:24:29](#)

الحقيقة ان المشترك نفيه يعني يستغرب من بعض الاصوليين. لانه موجود في مثل هذه الالفاظ طيب هذا القسم الاول اللي هو الحقيقة اذا دلت اللغة عليه باصل الوضع فهذا حقيقة - [00:24:50](#)

القسم الثاني ان يكون موضوعا لاحدها موضوع لمعنى واحد معين ثم ينقل لباقي الافراد كلمة حمار هذه الدابة اللي نراها بعدين استعملها الناس للبليد. فاذا رأى شافه واحد بليد ايش يقولون له - [00:25:07](#)

يا حمار الله عز وجل يقول عن اهل الكتاب ها كمثل الحمار يحمل اسفارا في غاية البلاء الان الكتاب يدل على شيء ويأمركم الله عز وجل وينهاكم فيه. ثم لا تنتفلون. وش فائدة تقرأون الكتاب وتكتبونه وتعلقونه وتعظمون وتعظون له اعياد - [00:25:34](#)

طيب ثم قال رحمه الله الرابع نعم الله اليكم الرابع مترادفة وكلها مشتق وغير مشتق. صفة وغير صفة. طيب قوله رحمه الله الرابع المترادفة المترادفة سنأتي لها ان شاء الله في بعد قليل - [00:25:55](#)

ان شاء الله يعني سيأتي لنا الصفحة التي بعدها يعني آآ الكلام فيها تفصيلا لكن يجب ان نعلن ان نعلم ان ان الالفاظ المترادفة هي

الفاظ متقاربة في المعنى. الفاظ متقاربة في المعنى - 00:26:24

وهل هذه الالفاظ اذا ترادفت هل هي تتطابق في مع في المعنى الكلي يعني امكانيات ذهب وراحة وكلمة آآ زال ها؟ مثلا هذي تدل على على المعنى المطابق ذهب ذراع - 00:26:44

مطابقة كلية اليوم لا وهذا تنفيذنا الان فيما بعد في عزم والمصنف وبعض الاسريين لابن فارس يعني هذه المقالة انه ينكر اللغة. هذا غير صحيح سنأتي له ان شاء الله - 00:27:03

لاحظوا كلمة عندنا مثلا اخلع واترك وانزع الفاظ يراد منها اقتراح الشيب ولا لا هل هي كلها معناها مفردة متطابق مئة في المئة؟ الجواب لا اختلاف الحروف والا كانت الالفاظ المختلفة ذي كلها معناها واحد - 00:27:21

وصار الناس حمقى يستخدمون الفاظ المزدلفة مثل رجل وجد معه اخذ معه وجد هو احمق في اخذ الهر هذا السوق يبيعه فقال له اول ما مر علي قال ما هذا الهر الذي معك - 00:27:52

قال وجدته كذا قال ما هذا السن الذي بيدك؟ قال هذا كذا وذكر له القصة هذا والثالث قال ما هذا القط كل واحد يمشي يقول له واحد يوم جا السوق وجلس يحرج علي ما عاد شراني - 00:28:20

قبحك الله الان كلها الاسماء ذي كلها ولا في فيها فائدة ذي هم راح وتركها يقال للناس ما يخطى ما لا شك ان هذه الالفاظ المختلفة تدل على كل منها يدل على مدلول جزئي. وان تشاركت في جزء اخر - 00:28:38

لاحظوا مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آآ عمران بن حصين في حديث المسند النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل وفي يده حلقة من صفر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ ما هذه - 00:28:56

من الواهنة يا رسول الله يعني وضعها يريد بها اي شيء يعني اي الم ولا مرض ولا مشكلة تأتي ولا ان هذي تدفع المصائب والامراض قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:15

اتركها نخلعها قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا صلى الله عليه وسلم استخدم ايش؟ اللفظة لان كلمة النزع في العربية كما هو منصوص عليها عند الائمة العربية ذكر هذا العسكري - 00:29:33

ذكر هذا جماعة يدل على ماذا يدل على شدة ويدل على سرعة سرعة وشدة خلاص اخلعها. لا تبقيها ولا ثانية اخلعها النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق هذا هنا وهكذا في بعض النصوص - 00:29:51

الشرعية فيها تمديد على على هذا انه اذا اريد بها شيء سريع ينبه الى الى هذا. ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى الاولى يعني - 00:30:15

لان الرواح لا يكون الا بعد بعد طلوع الفجر هذا التنبيه على على هذا نعم الله اليكم مسألة المشترك واقع عند اصحابنا والحنفي. قبل هذا قبل ها هنا وكلها يعني هذه الاقسام الاربعة التي تقدمت هذه - 00:30:29

هذه الالفاظ المتباينة والمترادفة الى اخره الاقسام التي مرت بنا هذه اربعة وما يندرج تحتها من التقسيمات التي سبقت لنا هذه لها لكل منها اقسام. اما ان تكون مشتق وغير مشتاق - 00:30:56

المشتق سيأتي له كذلك كلام. المشتق مثل كلمة ظارب وعالم مشتقة من من لماذا انضرب خلاف بين هل يشاق هل الفعل اصل الاشتقاق ولا المصدر اصل الاشتقاق هذي مسألة ما نشتغل بها لانها من ابحاث دقيقة في العربية - 00:31:14

قال رحمه الله وغير المشتاق مثل كلمة لسان هكذا عرفت وحدة معينة على قول من يرى انه ليس بمفترق انسان لا من انسة ولا من نسي ولا من شيء طيب ثم قال صفة - 00:31:34

الاقسام دي ايضا تنقسم الى الى صفة غير صفة مثال الصفة القصير الطويل الى اخره طيب مثال غير الصفة الجسم غير الصفة الجسم للانسان الجسم هل واصفة فيه ولا ذاك - 00:31:51

ليس صفتنا ثم قال رحمه الله مسألة نعم الله اليكم. مسألة المشترك واقع عند اصحابنا والحنفية والشافعية. ومنع منه ابن الباقر وثعلب. طيب والابهرى والبلخي طيب هذا اولاً في قوله رحمه الله المشترك - 00:32:13



المشترك هذا اللي تقدم لنا الكلام فيه الذي هو عبارة عن لفظ واحد يدل على معاني متعددة. هذا الذي يدل على معاني متعددة يقول هو واقع عند اصحابنا والحنفية والشافعية. والحقيقة ان - [00:32:43](#)

يعني هو كذلك عند الذي رأيته في كتب المالكية كذلك وغيره فلا ادري ان ما تركه المصنف هنا ابن الحاجب رحمه الله نص عليه وهو من ائمة المالكية قال رحمه الله - [00:33:02](#)

ومنع منه ابن الباقلاني اصح من كلمة الباقل النبتة هذه الباقي لا العربية الباقل طيب يعني الان هؤلاء يعني في مثل قول الله تبارك وتعالى يعني والليل اذا عشعس اسعد والليل اذا عسعس - [00:33:18](#)

يعني وايضا في العربية في التفسير ادبر دلت عليه الآية لكن قد يدل على احد المعنيين اما سياق او قرينة في السياق او شيء خارج عن هذا النص كان يفسر النبي - [00:33:50](#)

او يفسر الصحابي بذلك طيب والحقيقة ان ان يعني الاشتغال بهذا في الرد على يعني من منع منه يعني يستفيد منه الانسان كثيرا يعني في في البداية ولهذا الشوكاني رحمه الله يقول انكار هذا مكابرة - [00:34:09](#)

انكار وجوده في العربية ووقوفه في الكتاب والسنة انكاره لانه موجود. القارئ موجود الليل والليل اذا حرك الناس واشبه ذلك من النصوص التي يعني تدل على وقوع المشترك هذا قال ومن منهم الباقلان وثلعب - [00:34:32](#)

الباقلاني رحمه الله هو الامام ابو بكر المتوقع سنة اربع مئة وثلاثة وثلعب هو الامام اهل كوفة اللي هو احمد ابن يحيى المشهور بعبد العباس ثعلب المتوفى سنة مئتين وواحد وتسعين رحمه الله - [00:34:50](#)

من كبار الائمة العربية والابهرى من ائمة المالكية رحمه الله اه الذي توفي في سنة ثلاث مئة وخمسة وتسعين من قدماء من صنف في اصول الفقه رحمه الله والبلخي لاحظوا هنا ان يعني الذي علق على الكتاب قال هو ابو القاسم عبد الله ابن احمد الكعبي - [00:35:06](#)

من شيوخ المعتزلة الظاهر والله اعلم انها ليس هذا البلخي هو ابو زيد الظاهر انه ابو زيد البلخي وقد اشار الى هذا جمع جمع من المسؤولين منهم تاج السبكي في - [00:35:34](#)

اه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وابو زيد احمد ومعتزل يشتغل بالفلسفة مثل هذا وتعاصر في زمن واحد. وفي بلد واحد لكن يعني هذا ابو زيد اشتهر بترجمة كتب اليونان - [00:35:51](#)

الى اليونانية الى الى الاسلام وتوفي رحمه الله سنة ثلاث مئة اثنين وعشرين ثم قال رحمه الله ومنع منه بعضهم القرآن نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومنع منه بعضهم في القرآن وبعضهم في الحديث ايضا. يعني يشير الى ان - [00:36:10](#)

من الناس من جوزه من جوز المشترك قال هو يعني في اللغة موجود انا ما اخالف فيه لكن لا اجوده في الكتاب والسنة لان يورث سوء الفهم عن الله وعن رسوله - [00:36:44](#)

يدعي بعض الناس ان هذا يورث هذا الشيء وهذا هو هذا غير صحيح لان الله عز وجل هو اعلم بكلامه مما يقول مما يقوله الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:59](#)

موجودة في القرآن في السنة في الفاظ ما هي بقليلة يعني. الفاظ معلومة يعني وهذا له فائدة. فائدة عظيمة في ان المكلفين المكلفين يشتغلون في بيان ما هو؟ هذا تحريرك والمجتهد البذل في - [00:37:12](#)

تحرير الحكم الشرعي وبياننا وخميسة حده وضبطه وضعنا اطار او قاعدة معينة هذا كله عمل يحتاج الى جهد من يعني يقوي ملكات العقل وكذلك يجيد الانسان في وهو في نفسه عبودية لله تبارك وتعالى - [00:37:30](#)

اراد الله عز وجل وشاء امة واحدة جعلهم كلمة واحدة يعطيهم كتاب افعلوا لا تفعلوا وخلص المجتمع رصيد يعني لو يكون فيه شيء من الاحتمال فان هذا يدعو الانسان الى ان ينظر فيه ويتأمل يزيد تأمله بخلاف ما لو كان على وجه واحد على وجه - [00:37:48](#)

تركت الامة الاسلامية تراث لم تتركه امة في تاريخ العالم هائل جدا حتى ترك التراثا في العلوم اللي يسمونها العلوم الطبيعية وغيرها من الطب والفلك والهندسة والرياضيات واشياء هائلة ما زالت موجودة الى الان الحمد لله - [00:38:11](#)

وخذ مثلا كتب الحنابلة موقف الشافعي تجدها عشرات الالاف تجد العالم احيانا يؤلف له اكثر من الف عنده غزارة في الانسان عند

غزارتي التأمل والفكر الحقيقة يعطي البشرية احسن الله اليكم. وبعضهم في الحديث ايضا قال بعض اصحابنا ولا يجب في اللغة وقيل بلى. يعني - [00:38:33](#)

يعني قصد هنا قال بعض اصحابنا لا يجب في اللغة وقيل بلى يعني انه بالغ بعضهم فقال يجب وجوده في اللغة لان المعاني كبيرة لا تنتهى فيحتاج الى الفاظ تغطيها المعاني لا تنتهى - [00:39:08](#)

وهذا يعني الحقيقة يعني في شيء من المبالغة وثم قال رحمه الله قيل بلى يعني خالفهم القوم فقالوا لا يلزم هذا هذا الحقيقة التفصيل في على هذا الوجه هو قليل الفائدة لا يترتب عليه شيء - [00:39:23](#)

نعم الله اليكم مسألة المترادف واقع عند اصحابنا والحنفية والشافعية خلافا لثعلب ابن فارس لثعلبة الله اليكم. خلافا لتعلم وابن فارس وابن ثالثة مطلقا. وللإمام في الاسماء الشرعية قال المصنف هنا مسألة هذه مسألة جديدة في - [00:39:39](#)

في اللغة هل هو موجود ولا ما هو موجود مثل ما قلنا انزع واترك واخلع قال المخنث المترادف واقنا عند اصحابنا يعني الحنابلة والحنفية والشافعية خلافا خلافا لثعلب يقول ابن خلويع رحمه الله احصيت اسماء الاسد - [00:40:11](#)

بلغت خمس مئة والصيف اسماء الحية بلغت الحية هذي لنراه لا هذا اللي تكلمنا عنه قبل قليل الذي هو ابو العباس ثعلب احد ائمة العربية من شيوخ ابن فارس هذا - [00:40:41](#)

اللي هو ابو الحسين احمد بن فارس الحقيقة ان قول المصنف رحمه الله هنا خلافا لثعلب ابن ثالث محل نظر بل ان ابن فارس رحمه الله هذا الذي نسب اليه بعض الاصوليين طبعاً تبع المصنفين جمع من الاصوليين مثل السبكي في جمع الجوامع وغيره هذه عبارة -

[00:41:06](#)

التحقيق ان ابن فارس وثلث ما يقولون في هذا الرأي الذي يقوله المصنف يقولون بعكسه يقولون بالتترادف هم لانهم ائمة عربية وذكر هذا في كتابه ابن فارس صاحب. كتاب جميل جدا من اجمل الكتب العربية. يبين لك مبدأ اللغة العربية واصلاها واقسامها

واستعمالاتها الى - [00:41:31](#)

ذكر في كتابه صاحب في فقه اللغة ان في في باب كيف تقع الاسماء على المسميات ومن فارس تحرير مذهبه في هذا انه يقول بالتراضي. ولكن بالمعنى العام. لا بالمعنى الخاص اللي شرحناه قبل قليل - [00:41:55](#)

لان من شرط الترادف عند جميع اهل اللغة وجميع اهل الاصول واهل المنطق ان من شرط الترادف ان يتطابق اللفظين او الالفاظ يتطابقن في الجزء في جزء المعنى اللي هو المعنى المشترك بينه لا بد يكون بينها رابط مثل كلمة السيف والصارم - [00:42:18](#)

المهند الفيروس ابي القاموس قال له اكثر من الف اسم السيد ها الصارم المهند الحسام الى اخره هذي كلها مشتركة في اي شيء لانه قاطع هل لا يقطع لك لكن - [00:42:38](#)

له معنى يختلف عن كلمة سيف ويختلف عن كلمة حسام كما قلنا في ينزع واترك واخلع اذا صار ابن فارس رحمه الله ليس كما نسب اليه بعض الاصوليين هذا وقد نسب هذا ابن فارس هذا الذي يقول اني قلت لكم هذا نسبه الى شيخه - [00:43:00](#)

افادنا يبدو والله اعلم انه ان احد ائمة الاصول يعني العلماء اصول يعني كأنه فهم على عجل هذا الكلام من من كلامه ثم تبعه عليه مات من البعث ولا الحقيقة الشوكاني كان يستغرب. يقول ابن فارس من ائمة العربية الكبار كيف يقول بهذا القول؟ هو موجود

بالعربية - [00:43:29](#)

والحقيقة ان ابن فارس عالم كبير بل لعله لا يوجد في ائمة العربية من ابدع في التصنيف في علم اللغة مثل ابن فارس. وخذوا على هذا كتابه من مقاييس اللغة - [00:43:51](#)

حنا تكلمنا الان في اللغة ست مجلدات عظيم يمسك الالفاظ التي في الباب يمسك بالالفاظ التي في الباب والمادة الوحدة مثلا مثل كلمة يأتي يقول في القاف والراء والهمزة تدل على تتابع شيء - [00:44:09](#)

ثم يفر عليه. يقول منه قرأ الكتاب يعني تتابع فيه هذا يعني ان المرأة تعد اياما وثم يفرغ عليها التفرعة مثل كلمة خاف الخاء والواو والفاء ومثل كلمة بيت او بيت - [00:44:40](#)

يأتي يفكك يجي يجمع لك اياه يقول لك الخاء والواو والفاء تدل على كذا ثم يفرغ على هذا المعنى اشتقاء الحقيقة مفيد لطالب العلم بانه يعرف ولا لو قلنا له لا راح نمسك المواد كلها بالعربية اللي بعشرات الالف رح خذها كلمة كلمة قد يصعب عليك - [00:45:02](#)

لكن الرابط بين هذه المادة كلها هذا يفيدك فائدة عظيمة ولهذا الكتاب الحقيقة مفيد لطالب العلم فائدة عظيمة قال خلاف لثعلب وابن فارس مطلقا يعني انه لا يقع التراجع مطلقا. ابدا ولا يقع شيء شيء اسمه ترادف ما فيه. وقلنا ان هالنسبة الى - [00:45:22](#)

ثعلب غير صحيحة وللإمام الامام اذا اطلق في علم الاصول يريدون به تقدم لنا اللي هو الفخر الرازي الفخر الرازي قال انا اثبتته لكن في غير الاسماء الشرعية الاسماء الشرعية مثل الصلاة الزكاة صوم الحج - [00:45:40](#)

هذه كلها على علم على اشياء ليس لها مرادف ليس لها مرادف. ثم قال رحمه الله والحد والمحدود والحج والمحدود اكبر اكبر اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - [00:46:05](#)

لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح الله لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى والحد والمحدود ونحو عطشان نقشان غير مترادفين - [00:47:01](#)

على الاصح ويقوم كل مترادف مقام الاخر ان لم يكن تعبد بلفظه خلافا للإمام مطلقا نعم. قال رحمه الله والحد والمحدود الحد والمحدود اللي هو المعرف والتعريف مثلا الصلاة لفظ الصلاة - [00:48:17](#)

طيب ايش تأليفه؟ تعريف الصلاة تعريفها يا اخوان وافعال مفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم. قال هل معرض هذا؟ والتعريف غير مترادفين هذا يفسر هذا لكنه لا يسمى هذا لا يطلقون عليه اسم التردد ولاجل ذلك نبه الى كلمة عطشان نطشان - [00:48:45](#)

الى انها وان كانت في المعنى يعني كانت في الظاهر انها تدل على انها مترادفة مثل حسن البثن غيرها من الكلمات لان لا يطلق على هذه الاشياء طيب قال ويقوم كل مترادف مقاما اخر - [00:49:10](#)

ان لم يكن تعبد بلفظه وهذا صحيح كلهم يصح ان يقوم مقام الاخر الا اذا كان هذا اللفظ الاخر هذا اللفظ الموجود متعبدا بلفظه كالقرآن مثلا يقول الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:49:40](#)

يصلح انك تبدل كلمة ريب شك طيب في السنة ما لم يكن متعبدا بلفظها. ومن هذا جوز الروايات في الحديث بالمعنى لكن في السنة ان تلبد بلفظها مثل التكبيرات في الصلاة - [00:50:04](#)

تكبيرات العيدين ومثل الفاظ الاذان المتعبد بلفظها ما يجي انسان يقول واحد يعني في اللغة العربية يقول لا انا اري ان الله الاكبر اقوى دلالة فنبدلها يصير الدين الالفاظ الشرعية مختلفة تماما. كل واحد يأتيها من علماء العربية ولا واحد مثل اللغة العربية. صار الدين مخافي - [00:50:33](#)

مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين حديث البراء بن معاذ الذي قال للنساء اذا اخذت مضجعا فتوضاً وضوءك للصلاة ثم ها؟ اضطجع على شقك الايمن - [00:51:01](#)

ثم قل الى ان قال وبنيك في الذكر المعروف هذا اللي نقوله في عند النوم. قال وبنيك الذي ارسلت قال البراء قلت يا رسول الله استذكركم يعني ما شاء الله من اول مرة حفظها - [00:51:15](#)

اراد ان يراجع النبي صلى الله عليه وسلم بالكلمة هذي يحفظها عليه ابدل كلمة وبنيك بكلمة وبرسوله ماذا قال له صلى الله عليه وسلم قال له بنيك مع ان كلمة رسول اعم عند سائر علماء الشريعة - [00:51:30](#)

ها علماء الاسلام ان لفظ رسول اهم من كلمة نبي اختلاف مع ذلك ما سمح له النووي رحمه الله في الاذكار هذا اصل من في ان الالفاظ المتعبد بها لا يجوز تغييره - [00:51:53](#)

وان كان غيرها يسد مسدها واعم من ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الشهادات واشبه ذلك طيب قال المصنف رحمه الله خلافا للإمام. الامام اللي هو الفخر الرازي. لان الفخر الرازي يمنع من ذلك مطلقا - [00:52:09](#)

وللبياضوي والهندي البياضوي هو القاضي البياضوي رحمه الله احد آ فقهاء الشافعية وكان من كبار ائمة الاصول وكتابا منهاج الاصول يعني من نحو سبع مئة سنة وهو يدرس الى اليوم - [00:52:32](#)



كتاب عظيم الحقيقة كتابه هذا يعني في فن في فني اه وقد توفي رحمه الله في نحو سنة ست مئة وخمسة وثمانين تقريبا قريب من عصر ابن حازم ابن الحاج ابن مالكي - [00:52:48](#)

الهندي هذا هو صفي الدين الهندي وهو من ثمار علماء الاصول بل هو يعني لما ارادوا مناقشة شيخ الاسلام ابن تيمية وانا ادعوكم الى قراءتها الحقيقة في كتاب في مجموع الفتاوى المناظرة الواسطية موجودة في مجموع الفتاوى اقرؤها متعة الحقيقة قاله شيخ الاسلام - [00:53:02](#)

تحدثنا بما دار بينك وبينهم. هؤلاء لانه جمعوا له فقهاء المذاهب وعلماء الكلام وعلماء حتى يناظرونه في الاعتقاد. في كتاب كتبه الواسطي لو كتبت دار الدين في المجلس يقول فشرعت لي حتى ما انسى ولا زلت اللغو - [00:53:24](#)

يعني كتب الكتاب رحمه الله يعني المناظرة الواثقية موجودة كتاب جميل حقيقة ذكر السفينة الدين الهندي هذا و اشار اليه في العلم انه كان يعني من من اقل هؤلاء الذين نظرهم لمعرفة التامة حتى قالوا هذا شيخ الصنعة عندنا يعني هو الذي يناظره لانه ناظره اول والمجلس الاول ما جاء - [00:53:48](#)

كذلك صاحب اه تلخيص هذا البلاغ وقد توفي هذا الهندي في سنة سبع مئة وخمسطعش قبل شيخ الاسلام رحمهم الله جميعا قال رحمه الله وغيرهما اذا كانا قال البيضاوي هذا والهندي وغيرهما يعني من علماء الرسول اذا كان من لغتين - [00:54:09](#)

صفي الدين الهندي هذا والبيضاوي يقولان بصحة ذلك اذا كان المترادفان من لغة واحدة. اما اذا كان من لغتين يكون ترادس ثم قال رحمه الله مسألة الحقيقة نعم الله اليك - [00:54:35](#)

مسألة الحقيقة اللفظ المستعمل في وضع اول. وهي لغوية وعرفية وشرعية. كالاسد والذال احبتي والصلاة. نعم. قال رحمه الله مسألة الحقيقة. بدأ الان في الكلام على الحقيقة والمجاز. وهو طويل لعلنا نستغرق فيه يعني بقية الدقائق هذه والدرس القادم ان شاء الله لان الحقيقة هو المجال - [00:54:57](#)

يعني هي قضية مفصلية ترتب عليها الحقيقة صلاح وفساد في الاعتقاد كذلك في في بعض احكام الشريعة والتسليم للشرع في دلالة الالفاظ فيها وعدم العبث بها وقال رحمه الله الحقيقة اللفظ ينقسم الى حقيقة ومجاز. الحقيقة هو طبعا التقسيم بهذه الطريقة يعني بهذه الصورة اللفظ - [00:55:27](#)

الى حقيقة وانجاز يعتبر خطأ والصواب ان اللفظ حقيقة والمجاز ضرورة لا ينبغي كما قسم بعض الناس في البلاغة وفي بعض الاصول قال واللفظ ينقسم الى حقيقة ومجاز هذا خطأ - [00:56:00](#)

لان الحقيقة هي الاصل والمجاز ضرورة نحتاج اليها او قد يحتاج اليه لا تكون قسيمة للحقيقة في الحقيقة قال اللفظ المستعمل في وضع اول يعني فيما وضع له اولا في اصل الوضع مثل الاسد وضع باي شيء - [00:56:16](#)

الحيوان. طيب ممكن يكون مجال؟ ممكن. ان ننقله الحيوان هذا الى الى شخص ان نقول محمد اسد وش المشترك بينهما الشجاعة والقوة اذا نقلناه لما نقلناه صار مجالس لكن اول ما يخاطب به الانسان تقول له محمد - [00:56:39](#)

مثلا اي كلمة محمد كذا محمد قائم كلمة صائم يدل على انه واقف طيب هل ممكن يكون قائم هذي المجازية ممكن لو جا انسان واراد بانه صائم يعني انه يلزم هذا الغريب. الغريب صاحب الدين - [00:57:04](#)

الا ما دمت عليه قائما يعني هذا ملازم له ممكن هذا؟ ممكن اذا صارت الاعصار المجاز ما يفهم من اول المخاطرة. انما يفهم قرينة خارجة ويحتاج الى ذهن حتى وفكر حتى تتأمل هذه هذه - [00:57:33](#)

القرين وهذا الاشتراك والربط قال الحقيقة تكون لغوية وعرفية وشرعية كالاسد والدابة والصلاة ممكن نجعل الثلاثة ذي مقابلة للثلاثة التي قبلها اللغوية وش مثالها الاسد طيب والعرفية الدابة شلون صارت عرفية - [00:57:55](#)

كلمة الدابة في العربية هي ما يدب على الارض يدخل فيه الزواحف ولا ابن ادم اللي يمشي والحيوانات لكن العرف جعلها ايش جعلها ذوات الاربع البعارين والغنم الى اخره وربما قصرت على البعارين - [00:58:26](#)

الابل اذا العرف هو الذي وجعلها في في شيء معين. طيب والصلاة يعني ان الشرع جاء واخذ هذا الاسم من لغة العرب الا انه خصه

بهذه الافعال والاقوال التي التكبير مختمة بالتسليم - 00:58:46

صار هذا حقيقة شرعية ولجل ذلك الاسماء الشرعية لا تجدونها على وصفها في الاسلام قبل الاسلام قبل الجملة لان الشرع هو الذي اصطلح على هذه الاصطلاحات وهي مأخوذة من كلام العرب والا هي في اصلها الدعاء - 00:59:10

ثم قال رحمه الله والمجاز نعم الله اليكم والمجاز اللفظ المستعمل في غير وضع اول طول على وجه اولا يعني اولا الله اليكم والمجاز اللفظ المستعمل في غير وضع الاول على وجه يصح - 00:59:31

ولابد من العلاقة. طيب قال رحمه الله الان شرع في المجاز ونتكلم على شيء من هذا ونحيل الحديث ان شاء الله في الدرس القادم هذا هو الضرورة اتفقنا على ان الحقيقة هي الاصل في مجال الضرورة. قد يحتاج اليها - 01:00:04

وقال المجاز هو اللفظ المستعمل في غير وضع اول. على وجه النصح مثل ما مثلنا في محمد اسد قال ولابد من العلاقة. اشوف عندك مكسورة ولا لا والحقيقة ان بعض اهل العربية يلحن هذه يقول انها لحن صواب العلاقة وليس العلاقة - 01:00:29

كذلك حتى في بعض شراه الاصول يعني قالوا هي بالكسل. ولا علماء العربية لا يقولون هذا يقولون هي هذه الفتح لان العلاقة بالكسر هي لحسيات والعلاقة بالفتح المعنويات وهذا حسي ولا معنوي - 01:00:54

المعنوي اذا صار العلاقة يعلم هذا بمراجعة مقاييس اللغة واللسان غير قال رحمه الله ولابد في المجاز من علاقة. العلاقة هي الرابط بين الحقيقة والمجاز او بعبارة اخرى هي المناسبة بين المعنى الاصيل والمعنى المجازي. فاذا قلت لي مثلاً محمد اسد - 01:01:15

هل محمد يكون اسد ما يكون اسد انما اردت انه شجاع طيب او قوي ما الذي لك على كون قومه وجود علاقة مهمة ان محمد الوجود اصله علاقة الاصل ما يمكن ان يكون محمد ينقلب الى كونه اسد في العقل في في الواقع لكن - 01:01:43

هذا اذا قلت محمد اسد هذا يدل على ان محمد يشترك مع الاسد في القوة هذا هو العلاقة بينهم ثم بدأ رحمه الله يفصل بتفصيلات ذكر هنا في اوجه العلاقة يعني اوجها يعني وقد تكون بالشكل او في صفة او لانه - 01:02:09

القائد او المجاورة هذي خمس اشياء هذي خمس اشياء يعني لعنا نتكلم عليها في الدرس القادم والعلاقة هذه قد تكون سبب ومسبب او مجاورة او الى اخره بعضهم اضطرر وهذا من ابحاث علم البلاغة يعني بعضهم قال انها خمسة وعشرين يعني نوع من هالعلاقة ذي اللي بين الرابط بين المعنى الحقيقي والمجازي - 01:02:30

يقول انها خمسة وعشرين شكل وبعضهم بالغ حتى اوصلها الى اربعين يعني وهذا كثير الحقيقة اغرقوا فيه في علم الاصول حتى انهم ذكروا اشياء الحقيقة يعني ما كانت تنبغي ان تذكر - 01:02:54

ان يكون العلاقة بين هذا المعنى الحقيقي والمجازي ما علاقة بينهما التضايق فيكم شيء علاقة وهو في الوقت نفسه المتضاعف شيء يعني يعتبر شفافة الشوكاني رحمه الله لانا نقرأ كلام ان شاء الله الدرس القادم - 01:03:10

يعني في كلامه رحمه الله في نقده لبعض كلام علماء الاصول رحمهم الله الذين يعني توسعوا في هذه هذا الجانب وكذلك علماء البلاغة الذين في هذا حتى ذكروا اشياء هي غير موجودة في لغة العرب. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:30

غدا سيكون ان شاء الله قراءة الاربعين النووية في اخر آآ يعني اذا انتهينا من قراءة موطأ محمد الامام مالك في رواية محمد بن

الحسن - 01:03:50